

## الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (تشيلي)

## افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٢

الحل الفوري. أن نطلب إلى المدير العام أن يأخذ كل التدابير اللازمة حتى يمكن الزملاء المعوقين أن يتمكنوا من الدخول. وأعتذر لهذه النظرة المنفعلة، ولكن كما تعرفون والدتي وأمي توفيتا من تصلب الشرايين وغير مقبول أن نعامل المرضى بهذا الشكل.

زميلي سيرخيو وزوجته يعانيان من هذه المشكلة، نواة السلم هذا لا يمكن أن تخدم [يتعذر سماعها] من المهزلة أن نتحدث الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان في ظل هذه المعاملة.

الرئيس: أشكر الزميل من اليونان فقد أشار إلى مشكلة عامة ولكنها أيضا مشكلة خاصة وأثرت على أصدقاء لنا. وإنني أعرف أيضا أن مدير المكتب، أعرف أن المدير العام والأمانة اتخذوا الخطوات اللازمة حتى لا تتكرر مثل هذه الظروف. وأشكر مندوب اليونان الموقر.

سوف نبدأ الآن الجلسة ٧٣٧، وسوف نواصل النظر في البند الثامن المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين

الرئيس: السادة المندوبون الأفاضل، أيها السيدات والسادة أسعد الله صباحكم، أعلن افتتاح الجلسة. ولكن قبل أي شيء أود أن أعطي الكلمة إلى صديقي من اليونان وله بعض التعليقات تفضل.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا أحيي الجميع في القاعة وفي مقصورة الترجمة الفورية. أود أن أتحدث عن الوضع المؤسف والمحزن بالنسبة لإمكانية الدخول إلى هذا المبنى، بالنسبة بالذات للمعوقين. هذا أمر لا إنساني، طريقة دخول المعوقين إلى المباني هذه عملية مؤلمة لأي شخص له حاجة للانضمام إلينا للعمل معنا.

نحن ندفع تكلفة حوادث الإرهاب، الأمم المتحدة مبنى السلام ومن المؤلم أن نرى ضباط يحملون السلاح المشهور وهذا أمر غير مقبول، وبالنسبة لإمكانية الدخول ينبغي أن نجد

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



أيد وفد عملية التفاوض هذه والتي اتصفت بحقيقة مفادها أن لجنة الخبراء الحكوميين تعمل بشراكة مع الفريق العامل المعني بالفضاء، والذي مثل الدوائر الدولية التجارية المهتمة بالشؤون المالية والفضاء الجوي، واشتركت بشكل كامل بالمفاوضات إلى جانب الحكومات.

يقدر وفدي جهود يونيدروا للتركيز على تحديث القانون الخاص، بالذات لتحسين إمكانية الوصول إلى تمويل أيسر للدول المحتاجة لتطوير بنيتها التحتية. إن النظام الدولي الجديد الذي تكون في اتفاقية كيب تاون وبروتوكولاتها مثل على الطريقة التي وجدت اليونيدروا أنه من المناسب أن تتحرك صوب تحديث هذا القانون.

وفدي مقتنع إن إطارا قانونيا دوليا جديدا حديثا ينظم الضمانات الخاصة بالمعدات القيمة المنقولة، بما في ذلك الموجودات الفضائية والحقوق ذات الصلة خطوة عامة لتحسين الوصول إلى تسهيلات تمويلية بالنسبة لاقتناء هذا النوع من الموجودات. ونؤيد الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام الدولي الجديد، سواء كانت قانونية أو اقتصادية. ونسلم بأن السمات الأساسية للنظام الدولي الجديد يلبي المتطلبات الأساسية للتمويل المستند إلى الموجودات.

إن مشروع البروتوكول الأولي وكيف بالفعل قواعد اتفاقية كيب تاون للخصائص المحددة للموجودات الفضائية ويراعي هذه الخصائص. مشروع البروتوكول لا ينوي أن يمس التطبيق المبادئ القائمة لقانون الفضاء بما في ذلك تلك المكرسة في المعاهدات الدولية للفضاء التي أبرمت تحت إشراف الأمم المتحدة، بل تؤكد مرة أخرى أنه في حالة ظهور أي شك بشأن هذا الموضوع فإن اتفاقية كيب تاون تطبق على الموجودات الفضائية من خلال المشروع للبروتوكول الأولي لا تؤثر على حقوق الدولة الطرف ولا التزامات قطعت بمقتضى معاهدات الأمم المتحدة الحالية أو صكوك الاتحاد الدولي للاتصالات.

مازالت عملية التفاوض جارية ونعرف أن هناك مسألة أساسية تنتظر الحل وهي ما إذا كانت الموجودات الفضائية تستعمل حتى لو كان ذلك استعمال جزئيا لأداء خدمة عمومية تؤثر في إمكانية الدائن الذي يمارس الانتصاف بمقتضى الاتفاقية والبروتوكول الإضافي، ولو صح ذلك إلى أي مدى. في هذا السياق من المناسب أن تواصل هذه اللجنة الفرعية الاهتمام بالبروتوكول بالتعاون مع يونيدروا. لقد رفع اليونيدروا هذا الموضوع للجنة الفرعية من بداية هذه الصيرورة، وتعاون بنشاط مع هذه اللجنة

حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. فضلا عن ذلك سوف نستمر في المادة ١٠، "دراسة استعراض التطورات بخصوص مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية نص اليونيدروا، وادعوا الوفود التي تود أن تشير إلى بين البندين أن يعلنوا عن استعدادهما لذلك. أما الفريق العامل المعني بالبند الثامن السيد مونتيراسيدو سوف يرأس هذا الفريق بعد وهو من وفد البرازيل البند الثامن إذا.

لننظر الآن في تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وكذلك طبيعة المدار الثابت واستخدامه. أود أن ألفت الانتباه أن البند ٨ سوف يكون أيضا معروضا على الفريق العامل. ولا يوجد متحدث على قائمتي بشأن هذا البند، إذا ألفتت إلى السادة الحضور، هل هناك أي طلب للكلمة؟ لا إذا سوف نواصل النظر في هذا البند بعد ظهر اليوم.

والآن سوف ننظر في البند ١٠، وهو أمر يتعلق باليونيدروا، وأخطو خطوة أخرى في هذا السبيل. بالأمس استمعنا إلى بيان من مندوب الولايات المتحدة الأمريكية ولم استمع إلى أي بيان آخر. السيد مندوب إيطاليا طلب الكلمة.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس، يسر وفدي أن ينتهز هذه الفرصة لينضم إلى الوفود الأخرى في التعبير عن تأييده مرة أخرى إلى عمل اليونيدروا بالنسبة لمشروع البروتوكول الملحق باتفاقية كيب تاون بشأن الأمور المتصلة بالموجودات الفضائية.

وكما تتذكر اللجنة الفرعية أن الدورة الأولى للجنة الخبراء الحكوميين انعقدت في روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ٣٩ حكومة وعدد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية اشتركت في هذه الدورة بما في ذلك ممثلين من وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الأوروبي لقانون الفضاء. إن عضوية اللجنة الأولى تجاوزت لجنة يونيدروا وشملت أيضا لجنة الكوبوس.

أما الدورة الثانية للجنة الخبراء الحكوميين فقد التأمّت في روما في تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٤ وأن عملا كبيرا قد تم لبلورة نص مشروع البروتوكول والتعرف على الأمور الأساسية التي تحتاج إلى مزيد من العمل. ومن المتوقع أن تنعقد في روما الدورة الثالثة للجنة الخبراء الحكوميين أثناء هذه السنة. وفي أعقاب الدورة الرابعة والأخيرة لتلك اللجنة فإن عملية التفاوض سوف تختم بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد بروتوكول للفضاء في ٢٠٠٧.

السيد س. سايوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس لقد أصغى وفد إلى ما جرى من مداولات بخصوص هذا البند. وددت فقط أن أسأل هل تعطينا بعض المعلومات ما إذا كانت من الناحية الرسمية، هل توجد أية وثائق تتاح لهذا الاجتماع بشأن هذا البند. ما حال مشروع البروتوكول؟ هل هناك أي وثيقة تتحدث عن التطورات الأخيرة؟ أقول ذلك لأنني أنظر إلى جدول الأعمال والوثائق التي أعدتها الأمانة، بالإضافة إلى جدول الأعمال المؤقت وجدول الأعمال المفصل، نرى أنه لا توجد أي وثائق معينة. نحن سوف نرحب بالحصول على مواد إضافية حتى يمكننا أن نحلل الأمر بشكل مناسب ومتعمق. وأيضا لنرى كيف يمكن أن نتناول هذا الموضوع على شكل مفيد في هذه الدورة.

الرئيس: شكرا لمدوب الأرجنتين على هذا السؤال. إن إجراءات الأمم المتحدة المعتادة إلى أن الوثائق ينبغي أن تظهر دائما على جدول الأعمال المفصل، ولكن من الناحية الفنية والإجرائية، ما لم تدرج الوثيقة رسميا على جدول الأعمال فهي غير معروضة رسميا على الاجتماع هذه هي الشكليات. بالنسبة لهذه الدورة عندنا ما هو مدرج في جدول الأعمال لا غير. إن بعض الموضوعات تورد إشارة إلى وثيقة أو أخرى ولا تشير مسائل أخرى إلى أي وثيقة. إذا من الناحية الإجرائية في الأمم المتحدة عندما فقدت الوثائق التي تناقش عندما تظهر في جدول الأعمال. هل من تعقيب آخر؟ لا فيما يبدو.

سنتابع عصر اليوم بحثنا للبند ١٠، وبعد ذلك سنعد جلسة للفريق العامل المعني بالبند ٨، إلا أنني أود أن ألفت انتباهكم إلى برنامج عمل عصر اليوم. سنلتقي في تمام الساعة الثالثة لمتابعة بحث البند ٨، أي كل "المسائل المتصلة بتعيين الفضاء الخارجي وتعريف حدوده وتحديد سمات المدار الثابت بالنسبة للأرض"، وبعد ذلك سنواصل بحثنا للبند ١٠ حول اليونيدروا. ولو كان لدينا وقت كاف فسنبدأ بالبند ٧، أي "المعلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، والفريق العامل المعني بالبند ٨، سيعقد عندئذ جلسته الثانية لو اقتضى الأمر ذلك. والفريق العامل المعني بالبند ٦، سيعقد جلسته الخامسة. أي تعليق أو سؤال؟ أعطي الكلمة الكلمة للسيد مونسيررات سيلو من البرازيل ليترأس اجتماع الفريق العامل المعني بالبند ٨ وترفع هذه الجلسة الرسمية للجنة الفرعية.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٣١

الفرعية بل ودعى دولها الأعضاء أن تشترك في اجتماعات لجنة الخبراء الحكومية.

لقد خاطبت اليونيدروا هذه اللجنة الفرعية وطلب أن تنظر في إمكانية قيام الأمم المتحدة بدور السلطة الإشرافية بمقتضى البروتوكول المرتقب. ناقشنا هذه المسألة في السنة الماضية وقدم مشروع قرار لهذا المعنى من جانب عدد من الدول. إن الخطوات الأخيرة في الايكاو التي تعمل كسلطة إشرافية لسجل بروتوكول الطائرات لدليل قاطع في رأينا أنه أن لا توجد عقبات قانونية لوجود منظمة دولية أو متخصصة تابعة للأمم المتحدة أن تقوم بدور السلطة الإشرافية وأن تقوم بوظائف المسجل المشرف. من الواضح أن وظائف السلطة الإشرافية بمقتضى مشروع بروتوكول يونيدروا لا يمكن أن يعتبر نشاطا تجاريا خارج نطاق عمل الأمم المتحدة.

وأخيرا السيد الرئيس، كلمات معدودات بشأن الاشتراك في أعمالنا اليونيدروا. نشاط رأيك أن المراقبين من المنظمات الدولية ينبغي أن يفعلوا ما في وسعهم لحضور اجتماعاتنا، وأذكر أن إيطاليا والجمهورية التشيكية قدما ورقة عمل عام ٢٠٠٤ لمناقشة كيفية تحسين تلك المشاركة. وفي حالة اليونيدروا بالذات علمت أن أسباب قوية حالت دون مشاركة اليونيدروا في أعمالنا قبل يوم الجمعة، وبلغت أن الأمانة كانت تعرف ذلك ولكن لم يكن من الممكن تكييف جدول الأعمال لهذا التغيير. بصفة عامة يؤيد وفدي الرأي الذي قدمته الوفود الأخرى للإبقاء على هذا البند "بحث استعراض التطورات الخاصة بمشروع البروتوكول بالنسبة للمسائل المتصلة بالموجودات الفضائية" أن يبقى إذا ضمن جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية في الدورة الثانية وشكراً.

الرئيس: أشكر مندوب إيطاليا على هذا البيان. أود أن أوضح ما يلي، لا الأمانة ولا الرئيس لهم أي علم بأن ممثل اليونيدروا لن يتمكن من الاشتراك أثناء هذه الدورة. وهذا هو السياق الذي أشرت إليه بالأمس، عندما لم أتطرق إلى اليونيدروا بالخصوص. نحن نعرف جميعا بنود جدول الأعمال وتواريخ هذه الدورة قبل انعقادها بشهرين أو ثلاثة أشهر. بصفة شخصية أقول، أن هذا ليس بعذر كاف. أكرر لم نعرف لا أنا ولا الأمانة أن اليونيدروا سوف يتعذر عليها الحضور. شكراً.

هل من بيان آخر؟ هل من طلب آخر بشأن هذا البند؟ لا. الأرجنتين لها الكلمة.